

من التحليل اللغوي لنداء الحق ١

Episode (1) of the linguistic
analysis of the call to truth

إعداد الأستاذ الدكتور

علي إبراهيم محمد

Ali Ebrahem Mohammad

قسم أصول اللغة، كلية اللغة العربية، القاهرة

جامعة الأزهر، مصر.

من التحليل اللغوي لنداء الحق ١

علي إبراهيم محمد

قسم أصول اللغة، كلية اللغة العربية، القاهرة، جامعة الأزهر، مصر.

البريد الإلكتروني: Pdrali2013@yahoo.com

الملخص :

يُعد نداء الحق (الأذان) من النصوص اللغوية الموثوقة المحتج بها، حيث تواتر عن النبي - صلى الله عليه وسلم-، وصحت به الأحاديث الشريفة، ونظرًا لمكانة هذا النص المقدس الثابت بالتواتر، ولدور التحليل اللغوي في الكشف عن الأسرار اللغوية لهذا النداء، ولعدم وجود دراسة سابقة - فيما قرأت - قامت بتحليله على هذا النحو عازمة أن أحل هذا النداء تحليلًا لغويًا على مستويات اللغة الأربعة: الصوتي، والصرفي، والتركيب، والدلالي للوقوف على أسراره اللغوية، ونظرًا لظروف النشر رأيت تقسيمه إلى حلقات أفدّم اليوم منها الحلقة الأولى، وقد بدأت هذه الحلقة بتوثيق أحاديث هذا النداء، ثم حلت ألفاظ هذا النداء (الأذان) المبارك تحليلًا صوتيًا على مستوى الصوت المفرد، وعلى مستوى المقاطع الصوتية.

وإذا كان من سمات البحث العلمي الجاد الإشارة إلى الأعمال السابقة للبناء عليها، والإفادة منها فمن خلال تصفحي للمكتبات والمواقع البحثية لم أطلع - في حدود ما قرأت - على عمل علمي حلل هذا النداء تحليلًا لغويًا يشمل مستويات اللغة، وكانت هناك بعض الأعمال تعرضت لإعراب كلمة التوحيد التي هي جزء من هذا النداء، أو تعرضت لبعض مفرداته صوتيًا، أو درست الأذان من منظور المقامات الموسيقية.

وفي سبيل هذا استخدمت المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف ويحلل.

الكلمات المفتاحية: نداء الحق، من، التحليل، اللغوي.

Episode (1) of the linguistic analysis of the call to truth

Ali Ebrahim Mohammad

Department of Linguistics, Faculty of Arabic Language,
Cairo, Al-Azhar University, Egypt

E-mail: Pdrali2013@yahoo.com

Abstract:

The call to truth (the call to prayer – Azan) is one of the trusted linguistic texts that are invoked, as it was narrated by the Prophet – may Allah’s prayers and peace be upon him–, and it was authenticated by the honorable hadiths. Due to the eminent status of this sacred text proved by periodicity (Tawatur*), the role of linguistic analysis in revealing the linguistic secrets of this call and since there was no study – as I read – analyzed it in this way, I determined to analyze this call (Azan) linguistically at the four levels of language: phonetic, morphological, syntactic, and semantic in order to identify its linguistic secrets.

However, due to the conditions of publication, I divided it into episodes; the first one will be presented by me today. I started this episode by documenting the hadiths of this call, and then analyzed its words phonetically at the level of the single sound, and at the level of the audio clips (Syllables).

Keywords: The call to truth (Azan) ، analysis ،

linguistic. * (Tawatur) is that a hadith is narrated by multiple narrators whose number makes it normally impossible that they agree to a lie.

من التحليل اللغوي لنداء الحق ١

أ.د. علي إبراهيم محمد

أستاذ أصول اللغة بجامعة الأزهر وأم القرى

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام الأتمان على خير خلق الله - تعالى - أجمعين سيدنا محمد بن عبد الله النبي الأمي الكريم، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد...

فيُعد نداء الحق (الأذان) من النصوص اللغوية الموثوقة المحتج بها، حيث تواتر عن النبي - ﷺ -، وصحت به الأحاديث الشريفة، وقد رأيت أن أحل هذا النداء تحليلاً لغوياً على مستويات اللغة الأربعة: الصوتي، والصرفي، والتركيب، والدلالي للوقوف على أسرار اللغوية، ونظراً لظروف النشر رأيت تقسيمه إلى حلقات أقدم اليوم منها الحلقة الأولى، وقد بدأت هذه الحلقة بتوثيق أحاديث هذا النداء، ثم حللت ألفاظ هذا النداء (الأذان) المبارك تحليلاً صوتياً على مستوى الصوت المفرد، وعلى مستوى المقاطع الصوتية.

وفي سبيل هذا استخدمت المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف ويحلل.

وإذا كان من سمات البحث العلمي الجاد الإشارة إلى الأعمال السابقة للبناء عليها، والإفادة منها فمن خلال تصفحي للمكتبات والمواقع البحثية لم أطلع - في حدود ما قرأت - على عمل علمي حلل هذا النداء تحليلاً لغوياً يشمل مستويات اللغة، وكانت هناك

بعض الأعمال تعرضت لإعراب كلمة التوحيد التي هي جزء من هذا النداء، أو تعرضت لبعض مفرداته صوتياً، أو درست الأذان من منظور المقامات الموسيقية منها:

= المرقاة في إعراب لا إله إلا الله لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي الحنفي المشهور بابن الصائغ الذي عاش ما بين عامي ٧٠٤ هـ و ٧٧٦ هـ، وهذا العمل رسالة حققها رباح اليمني مفتاح، ونشرت في مجلة الدراسات اللغوية الصادرة عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية المجلد الثاني العدد الثاني ربيع الآخر - جمادى الآخرة ١٤٢١ هـ - يوليو - سبتمبر ٢٠٠٠م، وتقع هذه الرسالة في الصفحات من ١٠٥ حتى ١٨٧، يقع قسم الدراسة في الصفحات من ١٠٥ حتى نهاية الصفحة ١٤٥، يليه قسم التحقيق من ١٤٦ حتى ١٧٦، ثم مصادر التحقيق من ص ١٧٧ حتى ص ١٨٧.

= مسألة في كلمة الشهادة لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري حققها وعلق عليها الدكتور محمد أحمد الدالي، ونشرها في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد الثاني الجزء الأول، وتقع في ثماني عشرة صفحة جاءت في الصفحات من ٧٧ - ٩٤، من هذه الصفحات صفحتان لمقدمة المحقق، وثلاث صفحات لصور من المخطوط، و متن المخطوط محققاً في تسع صفحات، ومصادر التحقيق في أربع صفحات.

= اللحن في بعض كلمات الأذان: اللحن في الهمزة المحققة (تحليل صوتي)، مقال للأستاذ سعيد بن سالم بن سعيد آل ثاني،
<https://maarig.com> منشور على موقع

وقد بدأ الكاتب مقاله بتعريف الأذان، وحكمه، وفضله، ثم تعرض إلى اللحن في كلمات: (الله - أكبر - أشهد) بمد الهمزة موضحاً مخرج كل من الهمزة والفاء المد، ووجوب تحقيق الهمزة في هذه الكلمات وعدم جواز مداها، وأثر المد في تحريف المعنى. (١)

= سمات الأساليب المختلفة في أداء الأذان في دولتي مصر والكويت دراسة تحليلية، بحث من إعداد الأستاذ الدكتور حسني جمال محمد نجم، والدكتور أحمد عبد الرحمن والأستاذ عاطف محمد حسانين، منشور في مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة العدد ٣٧ يناير ٢٠١٥م، ويقع في الصفحات من ٤٤١ - ٤٧٨، وهو دراسة من منظور المقامات الموسيقية تهدف إلى التعرف على الأساليب المختلفة لأداء الأذان في كل من مصر والكويت، والتعرف على سمات هذه الأساليب، وخصوصياتها، والكشف عن تفصيلاتها. (٢)

وتقتضي هذه الحلقة من هذه الدراسة أن تأتي في شكل مدخل لتوثيق أحاديث الأذان، ومبشرين، المبحث الأول بعنوان: التحليل الصوتي الإفرادي، والمبحث الثاني بعنوان: التحليل المقطعي.

وإني إذ أقدم هذا العمل لا أدعي أنني وصلت فيه إلى كلمة الفصل؛ لأنني أومن أن من يدعي امتلاك الحقيقة منفرداً في مجال الدراسات الإنسانية إنما هو كمن يقبض على سراب، والله - تعالى - أسأل أن يرزقني الإخلاص والقبول.

(١) راجع المقال على موقع: <https://maarig.com>

(٢) الأساليب المختلفة لأداء الأذان في دولتي مصر والكويت دراسة تحليلية، أد. حسني جمال محمد نجم وآخرين، بحث منشور في مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصور عدد ٣٧ يناير ٢٠١٥م ص ٤٤٢.

مدخل :

شُرِع الأذان في عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في المدينة المنورة على أثر رؤيا لأحد الصحابة - رضي الله عنهم أجمعين - .

فعن عبد الله بن زيد بن عبد ربه - رضي الله عنه - : لما أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يضرب بالناقوس يُعمل ليضرب به للناس لجمع طاف بي وأنا نائم رجل يحمل ناقوساً في يده، فقلت: يا عبد الله، أتبيع الناقوس؟ قال وما تصنع به؟ فقلت: ندعو به إلى الصلاة. قال: أفلا أدلك على ما هو خير من ذلك فقلت: بلى. قال تقول: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد ألا إله إلا الله، أشهد ألا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله قال: ثم استأخر عني غير بعيد ثم قال: وتقول إذا أقمت الصلاة: الله أكبر، الله أكبر، أشهد ألا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، حي على الصلاة، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله.

فلما أصبحت أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخبرته بما رأيت فقال: "إنها لرؤيا حق إن شاء الله فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فليؤذن به، فإنه أندى صوتاً منك"، فقامت مع بلال فجعلت ألقيه عليه ويؤذن به قال: فسمع ذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته، فخرج يجر رداءه، ويقول: والذي بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيت مثل ما أرى، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "فله الحمد".

قال أبو داود: هكذا رواية الزُّهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد، وقال فيه إسحاق عن الزهري: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، وقال معمر ويونس عن الزهري فيه: الله أكبر، الله أكبر، لم يُثنَّ".^(١)

وراه الترمذي بلفظ مختصر مع اختلاف في بعض الكلمات،^(٢) وراه ابن ماجة في سننه مع اختلاف في بعض ألفاظه عن عبد الله بن زيد عن أبيه، وروى حديثاً آخر بالمعنى ذاته مع اختلاف في بعض الألفاظ مروياً عن محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري عن سالم،^(٣) كما رواه البيهقي في سننه الكبرى مع اختلاف يسير في اللفظ.^(٤)

وصححه الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في كتابه تمام المنة في التعليق على فقه السنة، وقال: "أخرجه أبو داود، والدارمي، وابن ماجة، والدارقطني، والبيهقي، وابن خزيمة، وابن حبان في صحيحهما، وإسناده حسن صحيح".^(٥)

(١) سنن أبي داود ١/٣٧٢، ٣٧١ حديث رقم ٤٩٩ ط ١ دار الرسالة العالمية دمشق ٢٠٠٩م.

(٢) سنن الترمذي ١ / ٢٣١، ٢٣٢ تح د. بشار عواد معروف ط ١ دار الغرب الإسلامي بيروت ١٩٩٦م.

(٣) سنن ابن ماجة ١ / ٤١٣، ٤١٤ حديث رقم ٦٧١، وحديث رقم ٦٧٢ ط ١ دار التأصيل بالقاهرة ٢٠١٤م.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي تح محمد عبد القادر عطا ١ / ٥٧٥ حديث رقم ١٨٣٥ ط دار الكتب العلمية بيروت

(٥) تمام المنة في التعليق على فقه السنة، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ص ١٤٥ ط دار الريبة د. ت.

صيغة الأذان: ألفاظ الأذان خمس عشرة جملة عند الحنابلة
والحنفية هي المروية من أذان بلال - رضي الله عنه -:

- ١ - الله أكبر
- ٢ - الله أكبر
- ٣ - الله أكبر
- ٤ - الله أكبر
- ٥ - أشهد أن لا إله إلا الله
- ٦ - أشهد أن لا إله إلا الله
- ٧ - أشهد أن محمداً رسول الله
- ٨ - أشهد أن محمداً رسول الله
- ٩ - حي على الصلاة
- ١٠ - حي على الصلاة
- ١١ - حي على الفلاح
- ١٢ - حي على الفلاح
- ١٣ - الله أكبر
- ١٤ - الله أكبر
- ١٥ - لا إله إلا الله

ويُزاد في أذان الفجر الأول بعد حي على الفلاح الثانية:
"الصلاة خير من النوم" مرتين، لحديث ابن عمر - رضي الله
عنهما -: "كان في الأذان الأول بعد الفلاح: الصلاة خير من النوم

مرتين"،^(١) وتسمى التثويب، ويصير عدد جمل الأذان في النداء الأول لصلاة الفجر سبع عشرة جملة عند الحنفية والحنابلة.

وقال المالكية: التكبير في أول الأذان مرتان فقط، ويسن الترجيع، وهو: أن يقول الشهادتين مرتين مرتين، يخفض بهما صوته أولاً ثم يرفع بهما صوته ثانياً؛ وهذا أذان أبي محذورة مؤذن النبي - صلى الله عليه وسلم - كما رواه مسلم،^(٢) وبهذا يكون الأذان عند المالكية سبع عشرة جملة، يضاف عليها جملتان هما: "الصلاة خيرة من النوم" مكررة في صلاة الفجر.

وذهب الشافعية إلى مثل ما ذكره الحنفية والحنابلة، إلا أنهم قالوا: يسن الترجيع، وذلك بأن يذكر الشهادتين مرتين مرتين، يخفض بهما صوته أولاً، ثم يرفع بهما صوته ثانياً، وبهذا يكون الأذان عند الشافعية تسع عشرة جملة، لحديث أبي محذورة الذي رواه مسلم، وذكره البيهقي في سننه الكبرى.^(٣)

صيغة الإقامة: أَلْفَاظُ الْإِقَامَةِ هِيَ:

الله أكبرُ اللهُ أكبرُ

أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسولُ الله

(١) تمام المنة في التعليق على فقه السنة للشيخ الألباني ص ١٤٦، والحديث في سنن البيهقي ١ / ٦٢٣ حديث رقم ١٩٨٦.

(٢) صحيح مسلم كتاب الصلاة مج ٢ / ١٣٥ حديث رقم ٣٧٢ ط دار التأسيس بالقاهرة ٢٠١٤م، وقال المحقق في الحاشية الثانية من الصفحة ذاتها: "قال القاضي عياض في المشارق ٢ / ٤٠١: "وفي الأذان في حديث أبي محذورة ذكر التكبير أولاً مرتين عند جميعهم، وعند الفارسي من بعض طرقه أربعاً، وهو أكثر الروايات عن أبي محذورة، ومقتضى قوله: "علمني النبي - صلى الله عليه وسلم - الأذان تسع عشرة كلمة".

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ١ / ٥٧٧، ٥٧٨ حديث رقم ١٨٤٥، ١٨٤٦

حي على الصلاة

قد قامت الصلاة

الله أكبر الله أكبر
لا إله إلا الله

وبهذا قال الحنابلة والشافعية، لحديث الأذان الذي رواه
أبو داود والنسائي، وصححه في تحفة الأحوزي. (١)

وذهب المالكية إلى مثل ذلك، إلا أنهم قالوا بإفراء: قد قامت
الصلاة، أي تقال عندهم مرة واحدة. (٢)

وقال الحنفية: الإقامة مثل الأذان ويزاد فيها: قد قامت الصلاة
مرتين (٣)؛ لحديث عبد الله بن زيد - رضي الله عنه - الذي رواه أبو
داود والترمذي. (٤)

هيئة أداء الأذان والإقامة

يُسن في الأذان الترسُّل، والتمهُّل، والتأني، ويسن في الإقامة
الحذر والإسراع، وذلك لحديث جابر بن عبد الله - رضي الله عنه -
أن النبي - صلى الله عليه وسلم قال لبلال - رضي الله عنه - : " يا بلال إذا
أذنت فترسل، وإذا أقيمت فاحذر ". رواه الترمذي وقال: حديث جابر

(١) سن أبي داود ١ / ٣٧١، ٣٧٢ حديث رقم ٤٩٩، والسنن الكبرى للنسائي ٢ / ٢٤٨

حديث رقم ١٦٤٤ ط ١ مؤسسة الرسالة بيروت ٢٠٠١م.

(٢) المجموع شرح المهذب للشيرازي للنووي تح محمد نجيب المطيعي ٣ / ١٠٣ مكتبة
الإرشاد جدة

(٣) السابق ٣ / ١٠٣

(٤) المصدر السابق ٣ / ١٠٣، وينظر سنن أبي داود ١ / ٣٧٣ حديث رقم ٥٠٠، وسنن

الترمذي ١ / ٢٣٦

حديث رقم ١٩٤.

هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبد المنعم وهو
إسناد مجهول. (١)

والحكمة في هذا أن الأذان إعلام ونداء للغائبين البعيدين،
فكان الأنسب فيه التطويل والتمهل ليُسمع في مدة أطول وأكثر. أما
الإقامة فهي إعلام للحاضرين القاعدين، فلا حاجة فيها إلى تطويل
الوقت ولا التمهل في الألفاظ، بل إن الإسراع هو الأنسب لها، ليقام
إلى الصلاة بهمة وعزم ونشاط.

المبحث الأول: التحليل الصوتي الإفرادي

الأصوات المكونة لنداء الحق على مذهب الحنابلة
والحنفية الذين يرون أن عدد جُمَل الأذان خمس عشرة جملة
عند النداء لكل صلاة، ويضاف إليها جملتان في أذان الفجر
هما: "الصلاة خير من النوم" مكررة مرتين هي كما في
الجدول الآتي:

م	الصوت	عدد التكرار	ملحوظة
١	الهمزة	٢٥	وفق المنطوق من همزات الوصل المقطوعة في صدر كلمة: "الله".
٢	الباء	٦	

(١) سنن الترمذي تح د. بشار عواد معروف ١/١٩٦، حديث رقم ١٩٥ ط ١ دار الغرب
الإسلامي بيروت،

وتحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي للمباركفوري ج ١ / ٥٨٨، ٥٨٧ ط دار الفكر بيروت
د.ت.

وتُبدل هاءً للوقف عليها في مكررتي "حي على الصلاة".	٢	التاء	٣
	٨	الحاء	٤
في كلمة "خير" في أذان الفجر.	٢	الخاء	٥
	٦	الدال	٦
	١٠	الراء	٧
	٢	السين	٨
	٤	الشين	٩
منهم أربعة نتجت عن إدغام الام في الصاد.	٨	الصاد	١٠
	٤	العين	١١
	٢	الفاء	١٢
	٦	الكاف	١٣
منها أربع مرات قلبت فيها نون (أن) لاماً وأدغمت في لام (لا) في الشهادتين، ويلاحظ حذف اللامات الشمسية في كلمة الصلاة	٥٢	اللام	١٤
	٨	الميم	١٥
وردت النون عشر مرات، والتنوين أربع مرات، ويلاحظ	١٤	النون والتنوين	١٦

عدم احتساب النون التي أبدلت لامًا في الشهادة.			
وقد تكررت عشرين مرة منها مرتان تحولت التاء المربوطة إلى هاء عند الوقف عليها في كلمة (الصلاة) مرتين.	٢٠	الهاء	١٧
	٢	الواو الصامتة	١٨
	٦	الياء الصامتة	١٩
	٦٠	الفتحة القصيرة	٢٠
في حالة وصل جملة "الله أكبر" بمكررها "الله أكبر"، و٤ ضمات في حالة الوقف على كل جملة من جمل "الله أكبر"	١٦	الضمة القصيرة	٢١
	٦	الكسرة	٢٢
	٣٢	الفتحة الطويلة	٢٣
	٢	الضمة الطويلة	٢٤

- الهمزة، وقد تكررت - وفق المنطوق - خمساً وعشرين مرة.
الباء، وقد تكررت ست مرات.
التاء، وقد تكررت مرتين.
الحاء، وقد تكررت ثماني مرات.
الخاء، وقد تكررت مرتين.
الدال، وقد تكررت ست مرات.
الراء، وقد تكررت عشر مرات.
السين، وقد تكررت مرتين.
الشين، وقد تكررت أربع مرات.
الصاد، وقد تكررت ثماني مرات.
العين، وقد تكررت أربع مرات.
الفاء، وقد تكررت مرتين.
الكاف، وقد تكررت ست مرات.
اللام، وقد تكررت اثنتين وخمسين مرة، منها أربع مرات قلبت فيها نون (أن) لأمًا، وأدغمت في لام (لا) في الشهادتين.
الميم، وقد تكررت ثماني مرات.
النون والتنوين، وقد تكررت عشر مرات، وأبدلت هذه النون لأمًا، وأدغمت في اللام.
الهاء، وقد تكررت عشرين مرة منها مرتان تحولت التاء المربوطة إلى هاء عند الوقف عليها في كلمة (الصلاة) مرتين.
الواو الصامتة، وقد تكررت مرتين.

الياء الصامتة، وقد تكررت ست مرات.
الفتحة القصيرة، وقد تكررت ستين مرة.
الضمة القصيرة، وقد تكررت ستة عشر مرة.
الفتحة الطويلة، وقد تكررت اثنتين وثلاثين مرة
الضمة الطويلة، وقد تكررت مرتين.

وبهذا يكون عدد أصوات نداء الحق على مذهب الحنابلة والحنفية في النداء الأول لصلاة الفجر سبعاً وثمانين ومائتي صوتاً منها سبع وسبعون ومائة صوت صامت، ومائة وعشرة أصوات من أصوات الحركة، منها ستة وسبعون من أصوات الحركة القصيرة قصيرة، وأربعة وثلاثون صوتاً من أصوات الحركة الطويلة.

يُطرح من هذه الأصوات ثمانية وأربعون صوتاً هي أصوات جملة: "الصلاة خير من النوم" في النداء لبقية الصلوات، هذه الأصوات تتكون من ثلاثين صوتاً صامتاً، وصوتين للفتحة الطويلة، وعشرة أصوات للفتحة القصيرة، وصوتان للكسرة القصيرة، وأربعة أصوات للضمة القصيرة، فيصل عدد أصوات الأذان في النداء لبقية الصلوات إلى تسعة وثلاثين ومائتي صوت عند الحنابلة والحنفية، منها سبعة وأربعون ومائة صوت صامت، وستون من أصوات الحركات القصيرة، واثنان وثلاثون من أصوات الحركات الطويلة.

وعلى مذهب المالكية عدد جمل الأذان في الأذان الأول لصلاة الفجر بعد إضافة جملة: "الصلاة خير من النوم" مكررة تسع عشرة جملة بعد الاكتفاء بالتكبير مرتين فقط في بداية الأذان، وتكرار الشهادتين مرتين مرة منخفضة ومرة مرتفعة، وهو ما يعرف عندهم بترجيع الشهادتين، فينطق المؤذن بكل شهادة مرتين منخفضة ومرتين مرتفعتي

الصوت، فنحذف جملتين من التكبير، وعدد أصوات الجملتين ستة عشر صوتاً صامتاً، وثمانية أصوات حركة قصيرة، وصوتان من أصوات الحركة الطويلة، ونضيف جملتين في الشهادتين باثنتين وسبعين صوتاً صامتاً، وست وثلاثين صوت حركة قصيرة، واثنى عشر من أصوات الحركة الطويلة، فيكون عدد أصوات الأذان عند المالكية في الأذان الأول لصلاة الفجر واحداً وثمانين وثلاثمائة صوت، منها ثلاثة وثلاثين ومائتي صوت صامت، ومائة وأربعة أصوات من أصوات الحركة القصيرة، وأربعة وأربعون من أصوات الحركة الطويلة، وفي بقية الصلوات يكون عدد جمل الأذان سبع عشرة جملة بحذف جملة: "الصلاة خيرٌ من النوم"، ويكون عدد أصوات الأذان عندهم ثلاثة وثلاثون وثلاثمائة صوت، منها ثلاثة أصوات ومائتي صوت صامت، ومائة وثلاثون صوتاً من أصوات الحركة، منها ثمان وثمانون من أصوات الحركة القصيرة، واثنان وأربعون من أصوات الحركة الطويلة.

وعند الشافعية جمل الأذان مثل الحنابلة والحنفية إلا أنهم يكررون الشهادتين مرتين منخفضتين فيصير عدد جمل الأذان عندهم واحداً وعشرين جملة في النداء الأول لصلاة الفجر، ويكون عدد أصوات الأذان عندهم سبعة أصوات وأربعمائة صوت، منها تسعة وأربعون ومائتا صوت صامت، واثنى عشر ومائة صوت من أصوات الحركات القصيرة، وستة وأربعون صوتاً من أصوات الحركات الطويلة.

وفي باقى الصلوات يصير عدد جمل الأذان عندهم تسع عشرة جملة، ويصير إجمالي أصوات الأذان عندهم تسعة وخمسين وثلاثين صوتاً، منها تسع عشرة ومائتي من الأصوات الصامته، وثمان وتسعون من أصوات الحركات القصيرة، وأربعة وأربعون من أصوات الحركات الطويلة.

ويلاحظ خلو الأذان من مجموعة من الأصوات العربية الصامتة هي: الثاء، والجيم، والخاء التي وجدت في الأذان الأول لصلاة الفجر فقط، والذال، والزاي، والضاد، والطاء، والغين، والقاف التي وردت في الإقامة، ومن الأصوات الصائتة خلا الأذان من صوت الكسرة الطويلة.

وبالنسبة للحركات القصيرة اشتمل الأذان على الحركات القصيرة الفتحة، والكسرة، والضمة، وكانت الفتحة في المرتبة الأولى تليها الكسرة ثم الضمة، واشتمل على الفتحة الطويلة (ألف المد) التي مثلت الغالبية العظمى، والضمة الطويلة (واو المد) التي تكررت مرتين، وخلا من الكسرة الطويلة (الياء المدية).

وهذا الجدول يصنف أصوات الأذان ويحصيها في الأذان الأول لصلاة الفجر:

المذهب	الأذان الأول لصلاة الفجر	الصوامت	الحركات القصيرة	الحركات الطويلة	مجموع أصوات الأذان
الحنابلة	٢٨٧	١٧٧	٧٦	٣٤	٢٨٧
الحنفية	٢٨٧	١٧٧	٧٦	٣٤	٢٨٧
المالكية	٣٨١	٢٣٣	١٠٤	٤٤	٣٨١
الشافعية	٤٠٧	٢٤٩	١١٢	٤٦	٤٠٧

وهذا الجدول يصنف أصوات الأذان ويحصيها لبقية الصلوات

المذهب	بقية الصلوات	عدد الصوامت	الحركات القصيرة	الحركات الطويلة	مجموع أصوات الأذان
الحنابلة	٢٣٩	١٤٧	٦٠	٣٢	٢٣٩
الحنفية	٢٣٩	١٤٧	٦٠	٣٢	٢٣٩
المالكية	٣٣٣	٢٠٣	٨٨	٤٢	٣٣٣
الشافعية	٣٥٩	٢١٩	٩٦	٤٤	٣٥٩

المبحث الثاني: التحليل المقطعي لصيغ الأذان اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ

أل: مقطع مكون من: ص + ح + ص ونوع المقطع متوسط مغلق.

لا: مقطع مكون من: ص + ح ح ونوع المقطع متوسط مفتوح.

هـ: مقطع مكون من: ص + ح ونوع المقطع قصير مفتوح.

أك: مقطع مكون من: ص + ح + ص ونوع المقطع متوسط مغلق.

بَر: (في حالة الوقف عليها) مقطع مكون من: ص + ح + ص
ونوع المقطع متوسط مغلق.

وفي حالة الوصل بجملة (الله أكبر) الثانية:

بَ مقطع مكون من ص + ح ونوع المقطع قصير مفتوح.

رُ: مقطع مكون من ص + ح ونوع المقطع قصير مفتوح.

إذاً هذه الجملة الأولى تكررت في نداء الحق ست مرات على مذهب الحنابلة والحنفية يؤديها بعض المؤذنين بالوقف على كل جملة منها، ويؤديها بعضهم الآخر بوصلها بالجملة الثانية من هذا النداء (الله أكبر)، وفي حالة الوقف عليها تكون مركبة من خمسة مقاطع منها أربعة مقاطع متوسطة ومقطع واحد قصير، الأربعة المتوسطة منها ثلاثة مقاطع مغلقة ومقطع واحد مفتوح، والمقطع القصير بطبيعته مفتوح، وبهذا تكون جملة المقاطع المفتوحة مقطعين وجملة المقاطع المغلقة ثلاثة مقاطع ما يجعل هذه الجملة في دائرة الشيوخ المقطعي للجمال العربية التي تميل نحو غلبة المقاطع المغلقة.

وفي حال وصل هذه الجملة بالجملة التي بعدها (الله أكبر الله أكبر) تكون الجملتان مكونتين من عشرة مقاطع على النحو الآتي:

أل = ص + ح + ص

لا = ص + ح + ح

هُ = ص + ح

أَكْ = ص + ح + ص

بَ = ص + ح

رُلْ = ص + ح + ص

لا = ص + ح + ح

هُ = ص + ح

أَكْ = ص + ح + ص

بَرْ = ص + ح + ص

من هذه المقاطع ثلاثة مقاطع قصيرة مفتوحة، وخمسة مقاطع متوسطة مغلقة، ومقطعان متوسطان مفتوحان، وبهذا يكون جملة المقاطع المفتوحة خمسة مقاطع مفتوحة وخمسة مقاطع مغلقة، وعلى هذا تتساوى المقاطع المفتوحة مع المقاطع المغلقة في حالة الوصل، وتزيد المقاطع المغلقة في حالة الوقف.

وإذا علمنا أن من سنن الأذان الترسل والتمهل والتأني علمنا أن الصورة الأولى وهي الوقف على كل جملة أولى وتناسب مع الشيوخ المقطعي.

وعليه تكون جملة الله أكبر في صورها الستة في صيغة الحنفية والحنابلة مكونة من ثلاثين مقطعاً في حالتها الوقفية على كل جملة ووصلهما.

أَشْهَدُ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

أَشْ = ص + ح + ص مقطع متوسط مغلق.

هَ = ص + ح مقطع قصير مفتوح.

دُ = ص + ح مقطع قصير مفتوح.

أَلْ = ص + ح + ص مقطع متوسط مغلق.

لَا = ص + ح ح مقطع متوسط مفتوح.

إِ = ص + ح مقطع قصير مفتوح.

لَا = ص + ح ح مقطع متوسط مفتوح.

هَ = ص + ح مقطع قصير مفتوح.

إِلْ = ص + ح + ص مقطع متوسط مغلق.

لَالْ = ص + ح ح + ص مقطع طويل مغلق.

لَاهْ = ص + ح ح + ص مقطع طويل مغلق.

تتكون هذه الجملة من أحد عشر مقطعاً منها خمسة مقاطع مغلقة وستة مقاطع مفتوحة، واشتملت هذه الكلمة على أربعة مقاطع قصيرة، وخمسة مقاطع متوسطة، مقطعان طويلان.

ومع تكرر هذه الجملة يكون عدد مقاطعها اثنان وعشرون مقطعاً، منها عشرة مقاطع مغلقة، واثنان عشر مقطعاً مفتوحاً.

أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.

أَشْ = ص + ح + ص مغلق متوسط مغلق.

هَ = ص + ح مقطع قصير مفتوح.

دُ = ص + ح مقطع قصير مفتوح.

أَنْ = ص + ح + ص مقطع متوسط مغلق.

نَ = ص + ح مقطع قصير مفتوح.

مُ = ص + ح مقطع قصير مفتوح.

حَمَّ = ص + ح + ص مقطع متوسط مغلق.

مَ = ص + ح مقطع قصير مفتوح.

دَنْ = ص + ح + ص مقطع متوسط مغلق.

رَ = ص + ح مقطع قصير مفتوح.

سو = ص + ح ح مقطع متوسط مفتوح.

لُلْ = ص + ح + ص مقطع متوسط مغلق.

لاهْ = ص + ح ح + ص مقطع طويل مغلق.

تتكون هذه الجملة من ثلاثة عشر مقطعاً منها ستة مقاطع مغلقة،
وسبعة مقاطع مفتوحة، كما أن فيها ستة مقاطع قصيرة، وسبعة
مقاطع متوسطة، وخت من المقاطع الطويلة.

وبتكرار هذه الجملة يكون عدد مقاطعها ستة وعشرين مقطعاً منها
اثنا عشر مقطعاً مفتوحاً وأربعة عشر مقطعاً مفتوحاً، واثنا عشر
مقطعاً قصيراً وأربعة عشر مقطعاً متوسطاً.

حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ

حَيَّ = ص + ح + ص مقطع متوسط مغلق.

عَ = ص + ح مقطع قصير مفتوح.

لِي صَ = ص + ح ح + ص مقطع طويل مغلق.

صَ = ص + ح مقطع قصير مفتوح.

لاهْ = ص + ح ح + ص مقطع طويل مغلق.

تشتمل على هذه الجملة على خمسة مقاطع منها ثلاثة مقاطع
مغلقة، ومقطعان مفتوحان، وتشتمل على مقطعين قصيرين، ومقطع
متوسط ومقطعين طويلين.

وبتكرار هذه الجملة يكون عدد مقاطعها عشرة مقاطع منها ستة
مقاطع مغلقة، وأربعة مقاطع مفتوحة، وأربعة مقاطع قصيرة،
ومقطعين متوسطين، وأربعة مقاطع طويلة.

حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ

حَيَّ = ص + ح + ص مقطع متوسط مغلق.

عَ = ص + ح مقطع قصير مفتوح.

لَّلْ = ص + ح + ص مقطع متوسط مغلق.

فَ = ص + ح مقطع قصير مفتوح.

لَا حَ = ص + ح + ح + ص مقطع طويل مغلق.

تشتمل على هذه الجملة على خمسة مقاطع منها ثلاثة مقاطع مغلقة، ومقطعان مفتوحان، وتشتمل على مقطعين قصيرين، ومقطعين متوسطين، ومقطع طويل.

وبتكرار هذه الجملة يكون عدد مقاطعها عشرة مقاطع منها ستة مقاطع مغلقة، وأربعة مقاطع مفتوحة، وأربعة مقاطع قصيرة، وأربعة مقاطع متوسطة، ومقطعان طويلان.

الصلاة خير من النوم

تُزَادُ هذه الجملة مكررة في النداء الأول لصلاة الفجر، وتحليلها مقطعيًا يكون على النحو الآتي:

أَصْ = ص + ح + ص

صَ = ص + ح

لَا = ص + ح + ح

هُ = ص + ح

حَيَّ = ص + ح + ص

رُنْ = ص + ح + ص

مَ = ص + ح

نَنْ = ص + ح + ص

نَوْمٌ = ص + ح + ص ص

تتكون هذه الجملة من تسعة مقاطع ثلاثة مقاطع قصيرة، وخمسة مقاطع متوسطة، ومقطع واحد طويل، ومن هذه المقاطع أربعة مقاطع مفتوحة، وخمسة مقاطع مغلقة.

وبالتكرار تكون عدد المقاطع في هذه الجملة ثمانية عشر مقطعاً منها ستة مقاطع قصيرة، وعشرة مقاطع متوسطة، ومقطعان طويلان، ومن حيث الفتح والغلق فيها ثمانية مقاطع مفتوحة، وعشرة مقاطع مغلقة.

لا إلهَ إِلَّا اللهُ.

لا = ص + ح ح مقطع متوسط مفتوح.

إِ = ص + ح مقطع قصير مفتوح.

لا = ص + ح ح مقطع متوسط مفتوح.

هَ = ص + ح مقطع قصير مفتوح.

إِلْ = ص + ح + ص مقطع متوسط مغلق.

للاهِ = ص + ح ح + ص مقطع طويل مغلق.

تتكون هذه الجملة من ستة مقاطع منها مقطعان مغلقان، وأربعة مقاطع مفتوحة، من هذه المقاطع مقطعان قصيران، وثلاثة مقاطع متوسطة، ومقطع طويل.

ومن خلال هذا التحليل لصيغ الأذان وفق مذهب الحنفية والحنابلة نتساءل عن الكم المقطعي لهذه الصيغ؟

تبلغ جملة المقاطع الصوتية في الأذان الأول لصلاة الفجر على مذهب الحنابلة والحنفية اثنين وعشرين ومائة مقطع في حالة الوقف على كل جملة من جمل: "الله أكبر"، أو في حالة وصل كل جملتين،

تتوزع هذه المقاطع من حيث القصر والتوسط والطول، ومن حيث الغلق والفتح على النحو الآتي:

أولاً: حالة الوقف:

٤٢ مقطعاً قصيراً، و ٧١ مقطعاً متوسطاً، و ٩ مقاطع طويلة.

ومن حيث الفتح والغلق:

٦٣ مقطعاً مغلقاً، و ٥٩ مقطعاً مفتوحاً.

ثانياً في حالة الوصل:

٤٥ مقطعاً قصيراً، و ٦٨ مقطعاً متوسطاً، و ٩ مقاطع طويلة.

ومن حيث الفتح والغلق:

٦٠ مقطعاً مغلقاً، و ٦٢ مقطعاً مفتوحاً.

وتبلغ جملة المقاطع عندهم لبقية الصلوات مائة وأربعة مقاطع في حالتها الوقفية والوصل، وتتوزع هذه المقاطع من حيث القصر والتوسط والطول، ومن حيث الغلق والفتح على النحو الآتي:

أولاً: في حالة الوقف:

٣٦ مقطعاً قصيراً، و ٦١ مقطعاً متوسطاً، و ٧ مقاطع طويلة.

ومن حيث الفتح والغلق:

٥٣ مقطعاً مغلقاً، و ٥١ مقطعاً مفتوحاً.

ثانياً: في حالة الوصل.

39 مقطعاً قصيراً، و 58 مقطعاً متوسطاً، و 7 مقاطع طويلة.

ومن حيث الفتح والغلق:

٥٠ مقطعاً مغلقاً، و ٥٤ مقطعاً مفتوحاً.

وتبلغ جملة مقاطع الأذان عند المالكية في الأذان الأول لصلاة
الفجر مائة وستين مقطعاً في حالتى الوقف والوصل موزعة على
النحو الآتى:

أولاً: فى حالة الوقف على كل جملة من جمل: "الله أكبر".

٥٤ مقطع قصير، و ٧٥ مقطعاً متوسطاً، و ١٣ مقطعاً طويلاً.

ومن حيث الفتح والغلق:

٦٩ مقطعاً مغلقاً، و ٧٣ مقطعاً مفتوحاً.

ثانياً حالة الوصل:

من حيث الطول والقصر والتوسط:

٥٧ مقطعاً قصيراً، و ٧٢ مقطعاً متوسطاً، و ١٣ مقطعاً طويلاً.

ومن حيث الفتح والغلق:

٦٦ مقطعاً مغلقاً، و ٧٦ مقطعاً مفتوحاً.

وتبلغ جملة المقاطع فى بقية الصلوات فى حالتى الوقف والوصل
اثنين وأربعين مقطعاً ومائة مقطع بعد حذف عشرة مقاطع بحذف
جملتين من جمل "الله أكبر" عندهم، وبعد إضافة ٤٨ مقطعاً هى عدد
مقاطع الشهادتين مكررة فى السر تتوزع وفق القصر والتوسط
والطول، ووفق الفتح والغلق على النحو الآتى:

أولاً: فى حالة الوقف على كل جملة من جمل: "الله أكبر".

٥٤ مقطع قصير، و ٧٥ مقطعاً متوسطاً، و ١٣ مقطعاً طويلاً.

ومن حيث الفتح والغلق:

٦٩ مقطعاً مغلقاً، و ٧٣ مقطعاً مفتوحاً.

ثانياً حالة الوصل:

من حيث الطول والقصر والتوسط:

٥٧ مقطعاً قصيراً، و ٧٢ مقطعاً متوسطاً، و ١٣ مقطعاً طويلاً.

ومن حيث الفتح والغلق:

٦٦ مقطعاً مغلقاً، و ٧٦ مقطعاً مفتوحاً.

وتبلغ جملة مقاطع الأذان عند الشافعية في الأذان الأول لصلاة
الفجر مائة وسبعين مقطعاً في حالتها الوقفية والوصل بعد إضافة
أربع جمل هي تكرار الشهادتين مرتين في السر وتتوزع المقاطع
عندهم على النحو الآتي:

من حيث الطول والقصر والتوسط:

٦٢ مقطعاً قصيراً، و ٩٥ مقطعاً متوسطاً، و ١٣ مقطعاً طويلاً.

ومن حيث الفتح والغلق:

٨٥ مقطعاً مغلقاً، و ٨٥ مقطعاً مفتوحاً.

وفي بقية الصلوات يبلغ عدد المقاطع عندهم اثنين وخمسين ومائة
مقطع على النحو الآتي:

أولاً: حالة الوقف:

من حيث الطول والقصر والتوسط:

٥٦ مقطعاً قصيراً، و ٨٥ مقطعاً متوسطاً، و ١١ مقطعاً طويلاً.

ومن حيث الفتح والغلق:

٧٥ مقطعاً مغلقاً، و ٧٧ مقطعاً مفتوحاً.

ثانياً: حالة الوصل:

من حيث الطول والقصر والتوسط:

٥٩ مقطعاً قصيراً، و ٨٢ مقطعاً متوسطاً، و ١١ مقطعاً طويلاً.

ومن حيث الفتح والغلق:

٧٢ مقطعًا مغلقًا، و ٨٠ مقطعًا مفتوحًا.

والجداول الآتية تظهر التحليل المقطعي للأذان الأول من صلاة الفجر، ولبقية الصلوات وفق المذاهب الأربعة في حالة الوقف على كل جملة من جمل: "الله أكبر":

١ - جدول الأذان الأول في حالة الوقف.

م	المذهب	مجموع المقاطع	قصير	متوسط	طويل	مغلق	مفتوح
١	الحنفي	١٢٢	٤٢	٧١	٩	٦٣	٥٩
٢	الحنبلي	١٢٢	٤٢	٧١	٩	٦٣	٦٠
٣	المالكي	١٦٠	٦٠	٨٥	١٥	٧٩	٧١
٤	الشافعي	١٧٠	٦٢	٩٥	١٣	٨٥	٨٥

٢ - جدول الأذان الأول في حالة الوصل.

م	المذهب	مجموع المقاطع	قصير	متوسط	طويل	مغلق	مفتوح
١	الحنفي	١٢٢	٤٥	٦٨	٩	٦٠	٦٢
٢	الحنبلي	١٢٢	٤٥	٦٨	٩	٦٠	٦٠
٣	المالكي	١٦٠	٦٣	٨٢	١٥	٧٦	٧٤
٤	الشافعي	١٧٠	٦٥	٩٢	١٣	٨٢	٧٦

٣ - جدول بقية الصلوات في حالة الوقف.

م	المذهب	مجموع المقاطع	قصير	متوسط	طويل	مغلق	مفتوح
١	الحنفي	١٠٤	٣٦	٦١	٧	٥٣	٥١
٢	الحنبلي	١٠٤	٣٦	٦١	٧	٥٣	٥١
٣	المالكي	١٤٢	٥٤	٧٥	١٣	٦٩	٧٣
٤	الشافعي	١٥٢	٥٦	٨٥	١١	٧٥	٧٧

٤ - جدول بقية الصلوات في حالة الوصل.

م	المذهب	مجموع المقاطع	قصير	متوسط	طويل	مغلق	مفتوح
١	الحنفي	١٠٤	٣٩	٥٨	٧	٥٠	٥٤
٢	الحنبلي	١٠٤	٣٩	٥٨	٧	٥٠	٥٤
٣	المالكي	١٤٢	٥٧	٧٢	١٣	٦٦	٧٦
٤	الشافعي	١٥٢	٥٩	٨٢	١١	٧٢	٨٠

الخاتمة

من خلال التحليل الصوتي الإفرادي والمقطعي ظهر لي:

١ - يتكون الأذان من غير تكرار من أربعة وعشرين صوتاً منها تسعة عشر صوتاً صامتاً هي: الهمزة، والباء، والتاء، والحاء، والخاء، والذال، والراء، والسين، والشين، والصاد، والعين، والفاء، والكاف، واللام، والميم، والنون، والهاء، والواو، والياء، وخمسة من أصوات الحركة هي: الفتحة القصيرة، والكسرة القصيرة، والضمة القصيرة، والفتحة الطويلة، والضمة الطويلة.

٢ خلا الأذان من الأصوات الصامتة الآتية: التاء، والجيم، والخاء الي وردت في الأذان الأول لصلاة الفجر فقط، والذال، والزاي، والضاد، والغين، والقاف التي وُجدت في ألفاظ الإقامة فقط، وفيما يتعلق بالحركات خلا الأذان من الكسرة الطويلة.

٣ - بنظرة سريعة في الأذان عند الحنفية والحنابلة يتبين أن أكثر الأصوات تكراراً صوت الفتحة القصيرة ٦٠ مرة، واللام ٥٢، والفتحة الطويلة ٣٠، وهذه الأصوات منها صوتان من أصوات الحركة، والمعروف بكثرة دورانها في الأداء العربي لسهولة النطق، ومنها الميم الكثيرة الدوران أيضاً لما فيها من شبه بأصوات الحركة، ثم تأتي الهاء وتكرر ٢٠ مرة، والضمة القصيرة ١٦ مرة، والنون والتنوين ١٠ مرات، ثم الحاء والصاد والميم ٨ مرات لكل صوت، ثم الباء، والذال، والكاف، والياء الصامتة، والكسرة القصيرة بواقع ٦ مرات لكل صوت، ثم الشين، والعين بواقع ٤ مرات لكل منهما، وكانت أقل الأصوات تكراراً في الأذان التاء، والخاء، والسين، والفاء، والواو الصامتة بواقع مرتين لكل منها.

٤ - ينتهي عدد أصوات الأذان في جميع الصلوات برقم وتر في جميع المذاهب الفقهية على النحو الآتي:

عدد أصوات النداء الأول لصلاة الفجر عند الحنفية والحنابلة ٢٨٧.

عدد أصوات الأذان لبقية الصلوات عند الحنفية ٢٣٩.

عدد أصوات النداء الأول لصلاة الفجر عند المالكية ٣٨١.

عدد أصوات الأذان لبقية الصلوات ٣٣٣.

عدد أصوات النداء الأول لصلاة الفجر عند الشافعية ٤٠٧.

عدد أصوات الأذان لبقية الصلوات عند الشافعية ٣٥٩.

٥ - بتحويل الأصوات إلى مقاطع صوتية تحولت عدد المقاطع إلى أرقام زوجية في الأذان لجميع الصلوات وفي المذاهب الفقهية جميعاً على النحو الآتي:

عدد مقاطع الأذان في النداء الأول لصلاة الفجر عند الحنفية والحنابلة ١٢٢.

عدد مقاطع الأذان في النداء الأول لصلاة الفجر عند المالكية ١٦٠.

عدد مقاطع الأذان في النداء الأول لصلاة الفجر عند الشافعية ١٧٠.

عدد المقاطع للأذان لبقية الصلوات عند الحنفية والحنابلة ١٠٤.

عدد المقاطع للأذان لبقية الصلوات عند المالكية ١٤٢.

عدد المقاطع للأذان لبقية الصلوات عند الشافعية ١٥٢.

٦ - عدد جمل الأذان تنتهي برقم وتر في جميع المذاهب الفقهية في الأذان الأول لصلاة الفجر، وفي أذان بقية الصلوات على النحو الآتي:

عدد جمل الأذان في النداء الأول لصلاة الفجر عند الحنفية والحنابلة: ١٧

- عدد جمل الأذان في بقية الصلوات عند الحنفية والحنابلة: ١٥
عدد جمل الأذان في النداء الأول لصلاة الفجر عند المالكية: ١٩
عدد جمل الأذان في بقية الصلوات عند المالكية: ١٧
عدد جمل الأذان في النداء الأول لصلاة الفجر عند الشافعية: ٢١
عدد جمل الأذان في بقية الصلوات عند الشافعية: ١٩

مصادر البحث

- = تمام المنة في التعليق على فقه السنة للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ط دار الراجعية عمان ١٤٠٨هـ.
- = الجامع الكبير للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي تح د. بشار عواد معروف ط ادار الغرب الإسلامي بيروت ١٩٩٦م.
- = سنن ابن ماجة، للإمام أبي عبد الله بن يزيد بن ماجة القزويني ط ١ دار التأصيل بالقاهرة ٢٠١٤م.
- = سنن أبي داود للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني ط ١ دار الرسالة العلمية دمشق ٢٠٠٩م.
- = المرقاة في إعراب لا إله إلا الله لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي الحنفي المشهور بابن الصائغ تح رباح اليمني مفتاح، مجلة الدراسات اللغوية الصادرة عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية المجلد الثاني العدد الثاني ربيع الآخر - جمادى الآخرة ١٤٢١هـ - يوليو - سبتمبر ٢٠٠٠م.
- = مسألة في كلمة الشهادة لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري حققها وعلق عليها الدكتور محمد أحمد الدالي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد الثاني الجزء الأول.

References :

- = tamaam almanat fi altaeliq ealaa fiqh alsunat lilshaykh muhamad nasir aldiyn al'albanii t dar alraayat eamaan 1408h.
- = aljamie alkabir lil'iimam 'abi eisaa muhamad bin eisaa altirmidhiu tah du. bashaar eawad maeruf t 1dar algharb al'iislamii bayrut 1996m.
- = sunan abn majata, lil'iimam 'abi eabd allh bin yazid bin majat alqazwinii t 1 dar altaasil bialqahirat 2014m.
- = sunan 'abi dawud lil'iimam 'abi dawud sulayman bin al'asheath al'azdii alsijistani t 1 dar alrisalat aleilmiat dimashq 2009m.
- = almarqaat fi 'iierab la 'iilah 'iilaa allah lishams aldiyn muhamad bin eabd alrahman bin eali alhanafii almashhur biaibn alsaayigh tah rabaah alyamanii miftahi, majalat aldirasat allughawiat alsaadirat ean markaz almalik faysal lilbuhuth waldirasat al'iislat almujaalad althani alleadad althaani rabie alakhar – jamadaa alakhirat 1421h – yuliu – sibtambar 2000m.
- =mas'alat fi kalimat alshahadat lijar allah 'abi alqasim mahmud bin eumar alzumakhashiri haqaqaha waealaq ealayha alduktur muhamad

'ahmad aldaaly, majalat majmae allughat
alearabiat bidimashq almujalad althaani aljuz'
al'uwla.